

يوليو ٢٠٠٨

## ما هي "سلامة العمليات"؟

لا يمكن اعتبار أن جميع المخاطر متشابهة أو أن نتائجها متساوية. المخاطر المتعلقة بالسلامة الشخصية أو المهنية، مثل الإنزلاق، السقوط، الإصابة بجرح، وحوادث المركبات عادة تؤثر على شخص واحد من العاملين. في المقابل، تؤدي المخاطر المتعلقة بسلامة العمليات إلى حوادث رئيسية تشمل انبعاث مواد خطيرة، حرائق وانفجارات أو كلاًهما. الحوادث المتعلقة بسلامة العمليات يمكن أن يكون لها آثار كارثية ويمكن أن تؤدي إلى إصابات متعددة ووفيات، بالإضافة إلى أضرار مادية وبيئية كبيرة. الحوادث المتعلقة بسلامة العمليات يمكن أن تضر العاملين في المنشأة بالإضافة إلى السكان الذين يقيمون بالقرب منها. لذلك تركز سلامة العمليات على تصميم وهندسة المنشآت، تقييم المخاطر، التحقيق في الحوادث، إدارة التغيير، فحص وصيانة المعدات، التحكم الفعال في العمليات وأجهزة الإنذار، إجراءات التشغيل والصيانة، تدريب العاملين، والعوامل البشرية.



سلامة العمليات



السلامة الشخصية

## مقارنة

يقترح البروفيسور اندرو هوبكنز، من الجامعة الوطنية الأسترالية، المثال التالي لإيضاح الفرق بين السلامة الشخصية وسلامة العمليات. تعتبر إصابات عمال نقل الأمتعة - مثل التواء الظهر والعضلات من أمور السلامة المهمة في شركات الطيران (سلامة شخصية). لكن، لا تعتبر أي من تلك الشركات أن جهودها لخفض هذه الإصابات من شأنها تحسين سلامة الرحلات الجوية (التي تعادل سلامة العمليات). لا بد من وجود أنشطة وبرامج مختلفة لإدارة هذه الشؤون المنفصلة المتعلقة بالسلامة.

## هل تعلم؟

- الأداء الجيد فيما يتعلق بالسلامة الشخصية لا يضمن الأداء بالنسبة لسلامة العمليات. فيما توجد الكثير من الأمور المشتركة مثل ثقافة السلامة والموقف الإيجابي تجاه السلامة، فإن الأداء الجيد في سلامة العمليات يتطلب فهماً عميقاً للمخاطر المحددة المتعلقة بالكيماويات التي يتم التعامل معها أو تخزينها، بالإضافة إلى عمليات التشغيل التي تجري في المنشأة المعنية.
- مقاييس السلامة التقليدية مثل معدلات الإصابة، ومعدلات الوقت الضائع وأيام العمل المفقودة بسبب الحوادث، قد لا تكون مؤشرات جيدة لأداء سلامة العمليات. في الشهر القادم، سنتناقش "المنارة" المقاييس التي يمكن أن تكون مفيدة لسلامة العمليات.

## ما الذي يمكنك عمله؟

- تعرف على المخاطر المحددة للمواد في المنشأة وتعرف على مسؤوليتك في المناولة الآمنة لهذه المواد.
- تعرف على المخاطر المحددة للتصنيع، التخزين، النقل، إعادة التغليف، أو غيرها من عمليات التصنيع التي تتم في المنشأة.
- تعرف على دورك في أنشطة سلامة العمليات، بما فيها تحليل المخاطر، إدارة التغيير، إعداد التقارير والتحقيق في الحوادث، الصيانة والفحص، بالإضافة إلى اتباع الممارسات والإجراءات الآمنة للعمل.

## سلامة العمليات مسؤولية الجميع!

© 2008 AIChE حقوق الطبع محفوظة. إعادة نسخ وطباعة هذه المطبوعة لأغراض تعليمية أو غير تجارية أمر نشجع عليه. إلا أن إعادة الطباعة والتوزيع بغرض البيع لأي جهة أخرى عدا مركز السلامة في العمليات الكيميائية (CCPS). للاتصال: [ccps\\_beacon@aiche.org](mailto:ccps_beacon@aiche.org) أو 212-591-7319